من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مع عبد الحليم الغزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 15

الجمعة: 18/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 29/ 3/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	"الواقعُ البَتريُّ لبني إسرائيل"ما بين دين الانبياء والاوصياء ودين الاحبار- ج4	2
2	➢ رواية التقليد في تفسيرُ إمامِنا الحسن العسكريّ صلواتُ اللهِ وسلامه عليه ج2	3
3	➢ ما الَّذي يجري على أرض الواقع؟!	3
4	➢ مثال اخر لهؤلاء الشياطين البتريين: ماذا قالَ إسحاقُ الفيَّاض حِينَ سُئل هل للسيّدة الزَّهراء وِلايةٌ تَشريعيَّة؟! تتمت الحديث	3
5	❁ هذا اللَّكَع إسحاقُ الفيَّاض الَّذي نَصَّبهُ السيستانيُّ مِن أنّهُ الأعلَمُ مِن بَعدهِ هُو لا يُميِّزُ بينَ ما هُو قُرآنٌ وما هُو ليسَ بِقُرآن	4
6	❁ هذا هو المنطق والمنهج البتري الملبس الكافر لحوزة المذهب الطوسي	5
7	❁ اللَّكَعُ القَزمُ الأنْوَك أتحدَّثُ عن أسيحيقَ الفيَّاض: هذا مِثالٌ ثاني من الأمثلةِ الواضحة	6
8	❁ هل من حق مراجع المذهب الطوسي التكلم بمثل هذا المنطق؟	7
9	➢ أذَكِّركم بِبَعضِ ما جاءَ في الزِّياراتِ والأدعيةِ الشريفة والَّتي تُحَدِّثنا عن وَلايَةِ أهل البيت الكُلِّيَّةِ المطلَقة	8
10	❁ هكذا نُسَلِّمُ على أمير المؤمنين وهذهِ ليالي أمير المؤمنين؛ هذا التعبيرُ يُشيرُ إلى وَلايَتِهم الكُلِّيَّة المطلَقة	9
11	❁ في الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة: ملامح الولاية الكلية المطلقة للعترة الطاهرة ومن شؤونها أيضا	10
12	❁ في دعاء شهر رجب: هذا هو دِينِ قائمِ آلِ مُحَمَّد حيث الحديثُ عن حقائقِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد	11
13	❁ كلام الأنْوَكُ اللَّكَع أسيحيق الفياض ومنطقه القذر نعرضه على زيارة الزَّهراءِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها	12
14	❁ الصدِّيقةُ الكُبرى صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها في خُطبَتِها الفدكيَّةِ المعروفة؛ (إنَّها طاعَةُ فَاطِمَة وإمامَتِها)	12
15	❁ هذهِ هي الفِرقةُ النَّاجية، القرآنُ شَخَّصها لنا	13
16	❁ هذا هُو التَّسليمُ لَهُم بِحسَبِ أحاديثِ العترة الطاهرة	14
17	❁ في دستورنا العقائدي الزيارة الجامعة الكبيرة هناك عنوان ينطبق على أسيحيقَ هذا وأمثالهِ على المراجع البَتريّين	14
18	❁ كما أخاطِبُ إسحاقَ "بأسيحيق":.. لَا تَشتري العَبْدَ إلَّا والعَصَا مَعهُ...	15
19	❁ كلام أسيحيق الفياض مِصداقٌ واضحٌ للمُروقِ مِن وِلايَتِهم: (هذا هُوَ مَنطِقُ البَتريّينَ حِينما يَخرجُونَ لِحربِ إمامِ زماننا)	15
20	➢ أميرُ المؤمنين يُخاطِبُ شِيعتَهُ يُخاطِبُ الَّذينَ يقولونَ نَحنُ شِيعةُ عليّ	16
21	❁ على هذا الأساس المذهب الطوسي يُشَخِّص الأعلَم، هذا هو الواقعُ الموجودُ في النَّجف	17
22	❁ كيف يتعامل الملبسون الكافرون من مراجع المذهب الطوسي مع شيعتهم المستحمرة اشباه الكلاب؟	18
23	❁ الأميرَ ضربَ لنا مثالاً من أنَّ الدِّينَ لا يُؤخذُ بالآراء، ولِذا لابُدَّ أن نعودَ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد	19
24	❁ هذا اللَّكَعُ يُقالُ لَهُ "آيةُ الله العُظمى"، مِن أينَ جاءَ بهذا الوصف؟	19
25	❁ هذا هو مَنطِقُ أصحاب العمائم	20
26	❁ هناك روايةٌ تتحدَّثُ عن أسيحيقَ وأمثالهِ عن هؤلاء البَتريّين	20
27	➢ آخر شيءٍ أختمُ بهِ تَحذيرُ أمير المؤمنين للشيعةِ: (لشيعةِ زمانَ الغَيبَةِ الطويلة)	21

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

"الواقعُ البَتريُ لبني إسرائيل"
ما بين دين الانبياء والاوصياء ودين الاحبار- ج4

وعدتكم أن أقرأ عليكم
"رواية التقليد"- تتمت الحديث

إنّهُ في تفسيرُ إمامِنا الحسن العسكريّ
صلواتُ اللهِ وسلامه عليه؛
إمامُنا الصّادِقُ في رواية التقليد عقدَ مُقارنةً فِيما بَينَ احبار اليهود ومقلديهم
ومراجع الشيعة ومقلديهم

مراجع النجف وكربلاء بتروا العلاقة

فِيما بَينَ الشيعةِ وبينَ إمامِ زمانِهم،

هٰذا هو حَالُ الشيعة، هٰذا هو الدّينُ البَتريّ هٰذا منطِق الظنون هٰذا ما هُو مَنطِقُ العِلم، الرؤية ليست واضحةً لا عِندَ المرجع ولا عِندَ الّذينَ يَعملونَ بفتاوى المرجع،

ما هي الاستراتيجية المخادعة لمراجع الشيعة النواصب في طريقة خداعهم لعوام الشيعة

فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْتَسْلِمُونَ مِن شِيعَتِنا عَلىٰ أَنَّهُ مِن عُلُومِنا فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُم

ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيْهِ أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهَا

وَيَنْتَقِصُونَ بِنَا عِنْدَ نُصَّابِنَا

فَيَتَوَجَّهُونَ بِهِ عِنْدَ شِيعَتِنَا

يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ

من هم المستهدفين من هذه الاستراتيجية المخادعة لمراجع الشيعة النصاب؟

المستَسلِمونَ مِن شِيعتنا الّذينَ يرفعونَ هٰذا الشعار:
"حطها برقبة عالم واطلع منها سالم"، هٰؤلاءِ هُم المستَسلِمونَ مِن شيعَتِنا، ما هي عاقِبَتُهم؟ - فَضَلّوا - المراجعُ ضَلّوا – وَأَضَلّوهُم.

هذا هو المرجع الملبس الكافر

فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنسَان وَالقَلبُ قَلبُ حَيَوَان
لَا يَعرِفُ بَابَ الهُدَىٰ فَيَتَّبِعَه وَلَا بَابَ العَمَىٰ فَيَصُدَّ عَنْه وَذَٰلِكَ مَيِّتُ الأَحيَاء

ما الَّذي يجري على أرض الواقع؟!

فيتقَبَّلهُ المستَسْلِمونَ مِن شيعتنا الَّذينَ عَلَّموهم أن يرفعوا هـٰذا الشِّعار:
"حطها برقبة عالِم واطلع منها سالم"،

- ❖ هـٰؤلاءِ هُم المستَسلِمون من الشيعة الَّذينَ يرفعونَ هـٰذا الشِّعار، (فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْتَسْلِمونَ مِن شِيعَتِنا عَلَىٰ أَنَّهُ مِن عُلُومِنا فَضَلُّوا - المراجعُ - وَأَضَلُّوهُم - أضَلُّوا الشيعة)، وهـٰذا هو الواقعُ الشيعيُّ مُنذُ سنة 448 للهجرة حِينما أسَّسَ الطوسيُّ الشافعيُّ المعتزليُّ المشؤومُ الحوزةَ اللَّعينةَ في النَّجف.
- ❖ في الحلقةِ الماضية أجريتُ تَطبيقاً عَمَليَّاً وعِلْمِيَّاً لِتَعَلُّم مراجع النَّجفِ لبعضِ المعلومات الصَّحيحةِ مِن عِلم العترةِ الطاهرة ثُمَّ بعدَ ذٰلكَ يتعامَلونَ مع تِلكَ المعلوماتِ بأكاذِيبِهم وأكاذِيبِهم وأكاذِيبِهم، وجِئتكُم بمثالٍ واضح حينَ عرضتُ لكم مِثالاً مِن أكاذيبِ الخوئي وأكاذيبِ السيستانيّ. ووصلنا الى اللكع الاسيحيق الفياض.

أنصِفوا أنفُسَكم إلى متى تبقونَ حميراً تُبيحونَ ظُهورَكُم لهـٰؤلاء الشَّياطين البَتريّين إلى متى؟!

مثال اخر لهؤلاء الشياطين البتريين:
ماذا قالَ إسحاقُ الفيَّاض حِينَ سُئل هل للسيِّدة الزَّهراء وِلايةٌ تَشريعيَّة؟! تتمت الحديث

- ❖ راضي السلمان مِن تلامذةِ إسحاقَ الفيَّاض ينقلُ لنا وعِبرَ فَضائيَّةِ الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ عليه ماذا قالَ إسحاقُ الفيَّاض حِينَ سَألهُ هل للسيِّدة الزَّهراء وِلايةٌ تَشريعيَّة؟!
- ❖ هـٰذا البرنامجُ بُثَّ على فضائيةِ الصَّادق وهي فضائيَّةٌ شيخيَّة، للمجموعةِ الشيخيَّةِ؛ فضائيَّةُ الأوحد، وهُناكَ فضائيَّةُ الصَّادق، فعلى فضائيةِ الصَّادق بتأريخ: 2024/3/19 بُثَّ هـٰذا البرنامج وهـٰذا مقطعٌ منه.

- رجاءً راجعوا الفيديو في تسجيل الحلقة:

(نحنُ لم نُعطِ الوَلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطيها هيَ)

مَن أنت أيُّها المعتوه، مَن أنت أيُّها القِزم اللُّكَع ؟! أُخاطِبُ إسحاقَ الفيَّاض، الرَّجُل هـذا ناقلٌ للكلام لا شأنَ لي بهِ أُخاطِبُ إسحاقَ الفيَّاض،

من أنتَ أيُّها المعتوه يا أُسيحيق مَن أنتَ يا أيُّها القِزْم مَن أنتَ يا لُكَع حتَّى لم تُعطِ وَلايةً تشريعيَّةً لأبيها؟! مَن هُو أنت ما قِيمَتُك أنت؟! لولا هـؤلاء الحمير الَّذينَ يُقَدسُونَكُم، إنَّهُم حميرُ الشيعة الطُوسيّين

❁ هـذا اللُّكَع إسحاقُ الفيَّاض الَّذي نَصَّبهُ السيستانيُّ مِن أنَّهُ الأعلَمُ مِن بَعدهِ هُو لا يُميِّزُ بينَ ما هُو قُرآنٌ وما هُو ليسَ بِقُرآن!

وخلاف النَّص قولهِ تعالىٰ: (لا يعلم الغيب إلَّا الله ومن ارتضى من رسولهِ)

- الآيةُ هي هـذهِ الآيةُ ما جاء في سورة الجن، إنَّها الآيةُ (26) بعدَ البسملة وما جاء في سِياقها من الآية الَّتي بعدها:
  - ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً ❁ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾، هـذهِ هي الآية،

❖ هـذا الكلام رُفِع على اليوتيوب بتأريخ: 2011/11/25 - قطعاً سيكون قد تكلَّمَ بهِ قبل هـذا التأريخ لكنَّه رُفِعَ على اليوتيوب بتأريخ: 2011/11/25.

❖ عندهُ مُحاضرةٌ كما هُم كَتبوا مُحاضرةٌ توجيهيَّةٌ قَيِّمَةٌ إلىٰ آخرهِ، هـذهِ ألقاها علىٰ طَلَبة البحث العالي لحوزة النَّجف الأشرف بتأريخ: 2012/6/27، الفيديو المتقدِّم بتأريخ: 2011/11/25،

❖ هـذه المحاضرة الَّتي ألقاها على طَلَبَة البحث العالي - على طَلَبة البحث النِّعالي وليسَ البحث العالي - بتأريخ:2012/6/27، ذكرَ الآية نفسَها بنفسِ ما قرأها في هـذا الفيديو، حتَّى تَعلَموا بأنَّ القضيَّة ليست سَبْقاً لِسانيَّاً، هُو هـكذا يعرفُ القُرآن بهـذهِ الطريقة **(فإنَّ الله تَعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلَمُ الغيبَ إلَّا الله وَمَن ارتَضَى مِن رَسُولِه")**،

❖ الكلامُ هُو الكلام، الفيديو السابق: 2011/11/25، والتسجيل الصوتي الثاني: 2012/6/27، وكُلُّ هـذا موجودٌ على الشبكة العنكبوتيَّة.

- رجاءً راجعوا تسجيل الوثيقة الَّتي أشرتُ إليها.

(فإنَّ الله تعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلمُ الغيبَ إلَّا الله ومَن ارتضى مِن رَسولهِ")

- كَذَّابٌ وحَقِّ رَسُولِ الله فإنَّ الله لم يَكن قد نَصَّ في كِتابهِ، هو يقول: (فإنَّ الله تعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلمُ الغيبَ إلَّا الله ومَن ارتضى مِن رَسولهِ")، كَذَّابٌ يا أُسيحيق يا أُسيحيق كَذَّابٌ أنتَ لا يُوجَدُ مِثلُ هـذا الكلامِ كما تقول مِن أنَّهُ مَنصُوصٌ في كتاب الله، كَذَّابٌ أنتَ يا إسحاق لأنَّك الأعلَم، الأعلَمُ لابُدَّ أن يكونَ كَذَّاباً، ولابُدَّ أن يكونَ هِتليَّاً وطايح حظّه، هـذهِ هي مواصفاتُ الأعلَم فإنَّكَ الأعلَمُ بِتعيينِ السيستانيّ.

هذا هو المنطق والمنهج البتري الملبس الكافر لحوزة المذهب الطوسي

(نحنُ لم نُعطِ الوَلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطيها هيَ)

❖ هـذا المنطِق ما هُو بمنطقٍ خاصٍّ بأُسيحيقَ الفيَّاض، هـذا مَنطِقُ الجميع؛ هـذا مَنطِقُ الخوئي، ومَنطِقُ محمّد باقر الصدر، ومَنطِقُ السيستاني، ومَنطِقُ الَّذينَ سبقوهم،

❖ ومَنطِقُ الَّذينَ يُعاصِرونَ إسحاق الفيَّاض، ومَنطِقُ الَّذين سيأتونَ مِن بَعدِهم، المشكلةُ ليست في الأشخاص المشكلةُ في المنهج،

❖ المنهجُ البَتريُّ الَّذي عليهِ مراجع النَّجفِ وكربلاء هُو الَّذي يُنتِجُ هـذا الخراء وهُو الَّذي يُنتِجُ هـذهِ النَّجاسات، وإلَّا فإنَّ أُسيحيقَ هـذا الَّذي لا يُميّزُ ما هُوَ مِن القُرآنِ وما هُو لَيسَ مِن القُرآن ثُمَّ يَفتري على الله آيةً لا تُوجدُ في الكتاب الكريم ويُكَرِّرُها لم يَكُن الأمرُ اشتِباهاً، لم يَكُن الأمرُ غفلةً يُكَرِّرُ الآية نفسَها الَّتي لا وجود لها في الكتاب الكريم، يأتِينا بتركيبٍ لا يُمكِنُ أن يكونَ تركيباً عربيَّاً حتَّى للمُتَكَلِّم العادي،

❖ هـٰذا كيف يُمَيِّزُ الحقائق وما قيمتهُ حتَّى يقول مِن أنَّهُم لم يُعطوا الوِلاية التشريعيَّةَ لرَسُول الله، **(نَحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هي)**، طيّح الله حظكم يا شيعة، ذوله هُمّ السرابيت الهتليَّة اللي انتم تاخذون دينكم منهم.

❁ **اللُّكَعُ القَزِمُ الأنْوَك أتحدَّثُ عن أسيحيقَ الفيَّاض هـٰذا مِثالٌ ثاني من الأمثلةِ الواضحة:**

❖ راجعوا الفيديو الَّذي يَترنَّمُ فِيهِ إسحاقُ الفيَّاض حِينما يَنتَقِدُ ابنَ عربي، في آخر الكلام يأتِينا بآيةٍ ما أنزلَ اللهُ بِها مِن سُلطان وهو يقول مِن أنَّ الآية هـٰذهِ هـٰكذا وردت في النصِّ القُرآني.

- اعرضوا لنا جانباً من جهلِ هـٰذا اللُّكَعِ القَزِمِ الأنْوَك.

❖ عندهُ مُحاضرةٌ كما هُم كَتبوا مُحاضرةٌ توجيهيَّةٌ قَيِّمَةٌ إلى آخرهِ، هـٰذهِ ألقاها على طَلَبة البحث العالي لحوزة النَّجف الأشرف بتأريخ: 2012/6/27، الفيديو المتقدِّم بتأريخ: 2011/11/25،

❖ هـٰذه المحاضرة الَّتي ألقاها على طَلَبَة البحث العالي - على طَلَبة البحث النِّعالي وليسَ البحث العالي - بتأريخ:2012/6/27، ذكرَ الآية نفسَها بنفسِ ما قرأها في هـٰذا الفيديو، حتَّى تَعلَموا بأنَّ القضيَّة ليست سَبْقاً لِسانيَّاً، هُو هـٰكذا يعرفُ القُرآن بهـٰذهِ الطريقة **(فإنَّ الله تَعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلَمُ الغيبَ إلَّا الله وَمَن ارتَضَى مِن رَسُولِه")**،

❖ الكلامُ هُو الكلام، الفيديو السابق: 2011/11/25، والتسجيل الصوتي الثاني: 2012/6/27، وكُلُّ هـٰذا موجودٌ على الشبكة العنكبوتيَّة.

- رجاءً راجعوا تسجيل الوثيقة الَّتي أشرتُ إليها.

(فإنَّ الله تعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلمُ الغيبَ إلَّا الله ومَن ارتضى مِن رَسولهِ")

- كَذَّابٌ وحَقِّ رَسُولِ الله فإنَّ الله لم يَكُن قد نَصَّ في كِتابهِ، هو يقول: (فإنَّ الله تعالى قد نَصَّ في كتابهِ: "لا يَعلمُ الغيبَ إلَّا الله ومَن ارتضى مِن رَسولهِ")، كَذَّابٌ يا أُسيحيق يا أُسيحيق كذَّابٌ أنتَ لا يُوجَدُ مِثلُ هـٰذا الكلامِ كما تقول مِن أنَّهُ مَنصُوصٌ في كتاب الله، كذَّابٌ أنتَ يا إسحاق لأنَّك الأعلَم، الأعلَمُ لابُدَّ أن يكونَ كذَّاباً، ولابُدَّ أن يكونَ هِتليَّاً وطايح حظّه، هـٰذهِ هي مواصفاتُ الأعلَم فإنَّكَ الأعلَمُ بِتعيينِ السيستانيّ.
- الآيةُ في الكتاب الكريم هي هـٰذهِ في سورة الجنّ، إنَّها الآيةُ (26) بعدَ البَسملةِ وما يأتي في سِياق الكلامِ مِن الآية الَّتي بَعدَها:

- ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً ۞ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾، فأينَ هـذا القُرآنُ مِن هـذا الهراء إذا كانَ المرجعُ لا يُمَيِّز بينَ بلاغة القُرآنِ وألفاظ القُرآنِ وبينَ هـذا الهراء الَّذي جاء بهِ مِن عِندِ نَفسهِ،
  - إذا كانَ لا يُمَيِّزُ بينَ هـذا وهـذا كيفَ يُمَيِّزُ بينَ حقائق المعارفِ في مُحْكَمات القُرآنِ ومُتشابِهات القُرآن،
  - كيفَ يُمَيِّزُ بينَ حقائق المعارفِ في أحاديث العترةَ الَّتي نُسِجت بأُسلوبٍ مُغلَّفٍ بالمعاريضِ وجاءت بلحنِ قَولٍ
  - لا يُمكِنُ أن يَتعامَلَ الفَقِيهُ معهُ ما لم يَكُن مُطَّلِعاً اطِّلاعاً حقيقيّاً على أسرارِ القُرآنِ وأسرارِ حديث العترةِ الطاهرة، فأينَ تضعونَ هـؤلاء أينَ تضعونَ هـؤلاء؟! ثُمَّ هـذا الَّذي انتخبَهُ الأَعْلَم هل يعتقدُ فِعلاً إنَّهُ الأعْلَم مِن بَعدهِ؟ فهـذا يَكشِفُ عن جهلهِ،
  - أم أنَّهُ لا يعتقدُ بأنَّهُ الأعْلَم وإنَّما يَضحكُ على الشيعة يضحكُ عليكُم عِندَهُ غاياتٌ وأهدافٌ يُريدُ أن يَصِلَ إليها عِبرَ امتطائهِ لهـذا اللُّكَع القَزم الأنْوَك، حقيرٌ هـذا حقيرٌ والَّذينَ على عقيدتهِ حُقراءُ مِثلهُ، مَن أنتُم؟! مَن أنتُم؟!
  - يوميّة طالع لنا واحد زمال ابن زمال ينتقصُ مِن رَسُول اللهِ وآلِ رَسُول الله مِن هـذهِ الحوزة المشؤومة اللَّعينةِ الَّتي أسَّسها الطوسيُّ المشؤومُ اللَّعين، يوميّة جاينا فد زمال ابن زمال وجايب لنا مِن سَفاهتهِ وسَخافتهِ الَّتي يُسَمّونها عِلْماً.

۞ هل من حق مراجع المذهب الطوسي التكلم بمثل هذا المنطق؟

❖ هـؤلاءِ الأغبياء أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجفِ وكربلاء، هـؤلاء الثولان لا يَفقهونَ شيئاً مِن دِين العترةِ الطاهرة،

❖ <u>مِن حَقِّهم أن يَتحدَّثوا وِفقاً للمَذهَب الطوسيِّ اللَّعين،</u>

- هـذهِ عقائدُ المَذهَبِ الطوسيّ اللَّعين، لو أنَّهُم يَتحدَّثونَ ويَقُولونَ نحنُ على المَذهَب الطوسي اللَّعِين وهـذهِ عقائدُنا لا شأنَ لنا بهم،
- مِثلما الأحنافُ يَعتقدونَ ما يعتقدون، ومِثلما الشَّوافِعُ يعتقدونَ ما يعتقدون، تِلكَ المَذاهِبُ العبَّاسيَّةُ المعروفةُ، وهـذا مَذْهَبٌ عبَّاسيٌّ أيضاً
- لكنَّ القَومَ فيه لا يُصرِّحونَ بحقيقةِ حالِهم ويقُولُونَ مِن أنَّ دِينَهُم الطوسيَّ اللَّعِين هُو دينُ العترةِ الطاهرة،

❖ ودِينُ العترةِ الطاهرة بُراءٌ مِن دِينِ هـؤلاء،

أُذَكِّركم بِبَعضِ ما جاءَ في الزِّياراتِ والأدعيةِ الشريفة والَّتي تُحَدِّثُنا عن وَلايَةِ أهل البيت الكُلِّيَّةِ المطلَقة

حِينما نتحدَّثُ عن الوَلايةِ التشريعيَّةِ لِرَسُول الله ولأمير المؤمنين وللزَّهراءِ وللحَسَنِ والحُسَين وللأئِمَّةِ المعصُومِينَ مِن وُلْدِ الحُسَين مِن السَّجَّادِ إلى القائم فإنَّها لا قِيمة لَها بالنِّسبةِ لِولايتهم الكُلِّيَّة المطلقة، الوَلايةُ التشريعيَّةُ شأنٌ مِن شُؤونِ وَلايَتِهم الكُلِّيَّةِ المطلقة.

يُمكِنني أن أقول يُمكِنني أن أقول وبعبارةٍ واضحةٍ:

مِن أنَّ الوَلاية التشريعيَّة هي في حاشيةِ الوَلايةِ الكُلِّيَّةِ المطلقةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، وكذٰلكَ هي الوَلايةُ التَّكوينيَّة هي شيءٌ لا قِيمَة لَهُ بالقياسِ إلى وَلايَتِهم الكُلِّيَّة المطلَقة،

فالوَلايةُ التكوينيَّةُ الَّتي تَخضَعُ لِسُلطَتها جميعُ ذَرَّات الكَون هي في حاشيةِ وَلايَتِهم الكُلِّيَّة المطلَقة، هٰؤلاءِ لا يَفقهونَ شيئاً، هٰؤلاءِ حمير.

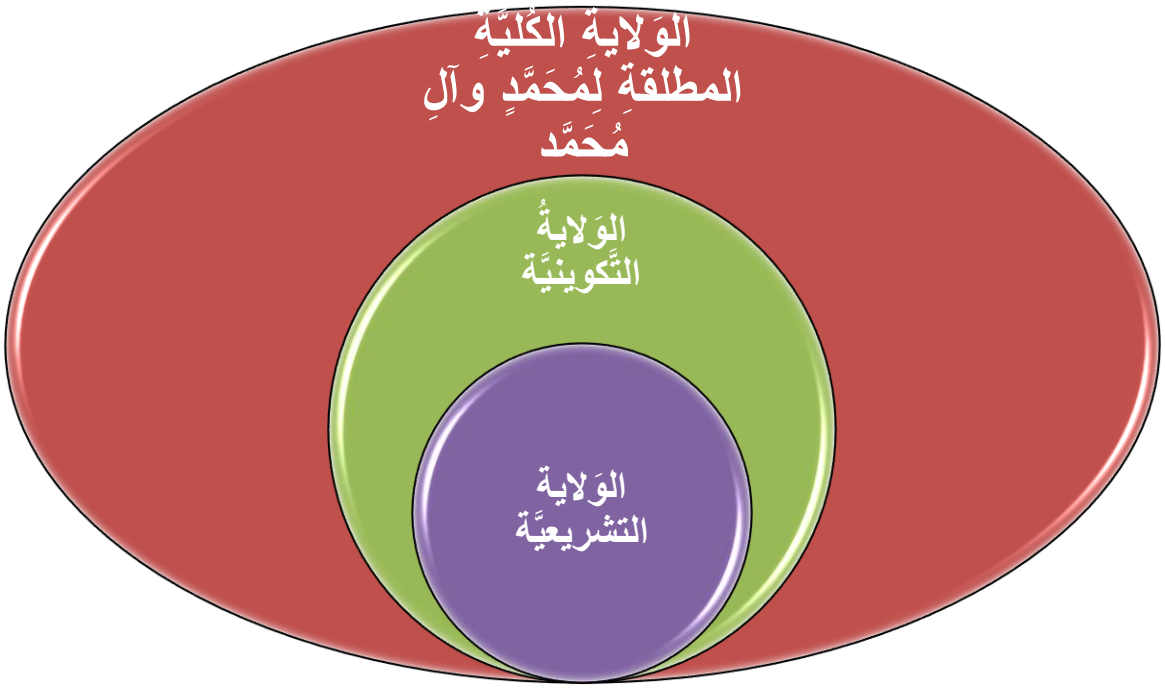

بِنحوٍ سريعٍ إنَّها أمثلةٌ مُقتضبةٌ هٰذا الموضوعُ تَحدَّثتُ عنهُ في برامجي السابقة وسأعودُ للحديثِ عنه في برنامجٍ قادمٍ إذا ما وُفِّقتُ لتقديمهِ في خِدمتكم؛

"لُبابُ الزِّيارةِ الجامعة الكبيرة"،

إنَّها أسرارُ ثقافة العترة الطاهرة.

❁ **هٰكذا نُسَلِّمُ على أمير المؤمنين وهٰذهِ ليالي أمير المؤمنين؛ هٰذا التعبيرُ يُشِيرُ إلى وَلايَتِهم الكُليَّة المطلَقة:**

❖ في (مفاتيح الجنان)، وهٰذهِ الزِّيارةُ المطلَقةُ السادسة بِحسَبِ فهرسةِ هٰذا الكتاب، مِمَّا جاءَ في هٰذهِ الزِّيارةِ الشريفة هٰكذا نُسَلِّمُ على أمير المؤمنين:

- **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين وَيَعْسُوبَ الدِّيْن وَقَائِدَ الغُرِّ الْمُحَجَّلِين، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللّه**
  - هٰذا التعبيرُ يُشِيرُ إلى وَلايَتِهم الكُليَّة المطلَقة، ما قِيمةُ الوَلاية التشريعيّةِ بالقياسِ إلى وَلايَتِهم الكُليَّة المطلقة
- **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللّه النَّاظِرَة وَيَدَهُ البَاسِطَة –**
  - هٰذهِ التعابيرُ حَقيقيَّةٌ نحنُ لا نتحدَّثُ هُنا عن الكِنايةِ والاستعارةِ والمجازِ وسائرِ أنواعِ التعبيرِ الأدبي في لُغة العرب، هٰذهِ التعابيرُ حقيقيَّة:
    - ← عَلِيٌّ هُو بابُ اللّ حقيقةً،
    - ← وعَلِيٌّ هُو عَينُ اللّه النَّاظِرة حقيقةً ،
    - ← وَيَدَهُ البَاسِطَة حقيقةً
  - ماذا يَفقَهُ هٰؤلاء الحمير من آيات الشَّيطانِ العُظمى في النَّجفِ وكربلاء ماذا يفقهونَ مِن دِين العترةِ الطاهرة
  - هٰذهِ الوَلايةُ الكُليَّة المطلَقة، هٰذهِ التعابيرُ حقيقيَّةٌ حقيقيَّةٌ –
- **وَأُذُنَهُ الوَاعِيَة وَحِكْمَتَهُ البَالِغَة وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَة وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغة –**
  - **كُلُّ كَلمةٍ بحاجةٍ إلى بيانٍ وكُلُّ كَلمةٍ تتحدَّثُ عن وَلايَتِهم الكُليَّة المطلَقة، ولكنها:**

✓ ناظِرةٌ إلى حيثيَّةٍ من حيثيَّاتِ هٰذهِ الولاية، وكما يُقالُ في الفلسفةِ؛ (ما هُو بالعَرَضِ يَعودُ إلى ما هُو بالذَّات)،

✓ فحينما تأتي بعضُ التعابيرِ ناظِرةً إلى جهةٍ مِن الجهات حتَّى لو كانت عَرضيَّةً فإنَّها ستعودُ إلى الوَلايةِ الكُليَّةِ المطلَقة،

✓ لأنَّ ما هُو عَرضيٌّ لن يكونَ موجُوداً مِن دُونِ أن يأتي:

¤ الفَيضُ والتقويمُ والإقامةِ لَهُ مِن قِبَل الذَّات، ومِن هُنا فما هو بالعَرضِ يعودُ إلى ما هُو بالذَّات

- إلى أن نُخاطِبَهُ ونقول في الزِّيارةِ نَفسِها: **السَّلامُ عَلَى صَاحِب الدَّلَالَات وَالآيَات البَاهِرَات وَالْمُعْجِزَات القَاهِرَات الزَّاهِرَات وَالْمُنْجِي مِنَ الهَلَكَات –**
  - إنَّهُ عَلِيٌّ، يَا عَلِيُّ أجملُ الأسماءِ وأَعذَبُ الألفاظِ وأطيَبُها وأطهرُها وأسناها عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيّ يأخُذُ بمجَامِع القُلُوب، تَتهاوى على أعتابِ ذِكرِهِ الأفئدة –
- **الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي مُحْكَمِ الآيَات فَقَالَ تَعَالَى: "وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَينَا لَعَلِيٌّ حَكِيم" –**
  - هو هـذا عليٌّ - مَن هُو هـذا الَّذي فِي أُمِّ الكِتاب هل هُو اللّه؟ فهل أنَّ اللّه موجودٌ في أُمِّ الكِتاب هـذا الكلامُ مَعقولٌ؟! إنَّهُ عَلِيٌّ،
  - هـذهِ الزِّيارةُ تُفَسِّرُ الآية وقد وردت الأحادِيثُ الوفيرةُ في بيانِ هـذا المعنى عَنهُم صلواتُ اللهِ عليهِم –
- **السَّلَامُ عَلَى اسْم اللهِ الرَّضِيّ وَوَجْهِهِ الْمُضِي وَجَنْبِهِ العَلِيّ وَرَحمةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.**

❁ **في الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة: ملامح الولاية الكلية المطلقة للعترة الطاهرة ومن شؤونها أيضا:**

❖ أنتَقِلُ بِكُم إلى الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة، ألم يقرأ هـؤلاء الحمير ما جاء في الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة، لكن لا شأنَ لَنا بِهِم، تُخاطِبُ الأئِمَّةَ الأطهار:

- **وَأَشْهَدُ أَنَّكُم الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَونَ الْمُطِيعُونَ للّه القَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ العَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُم بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُم لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُم لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُم بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُم بِهُدَاه وَخَصَّكُم بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُم لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُم بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُم خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَأَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ** - إلى بقيَّة التفاصيل الأخرى،
- ثُمَّ هـكذا نُخاطِبُهم في الزِّيارة نفسها: **وَالْحَقُّ مَعَكُم وَفِيكُم وَمِنْكُم وَإِلَيْكُم وَأَنْتُم أَهْلُهُ وَمَعْدِنُه –**
  - **ما قِيمةُ الوَلايةِ التشريعيَّة؟!**
    - الوَلايةُ التشريعيَّةُ نِظامٌ للحياة الدُّنيويَّةِ لابُدَّ أن يكونَ مَبنيّاً على أُسُس الحقّ، الولايَةُ التشريعيَّةُ ترتبطُ بمنظُومةٍ للحياةِ البشريَّةِ وللأقوامِ والأُمَم الأخرى في هـذا الكونِ الَّتي تَدينُ بدين الإسلام،
    - هـذهِ هي الوَلايةُ التشريعيَّة وإن كانوا لا يعتقدونَ بالولايةِ التشريعيَّةِ بهـذهِ السِّعة يَتحدَّثونَ عن البشر فقط، أتحدَّثُ عن الطُوسيّينَ الأنذال عن البَتريّينَ اللُّعناء عن مراجع النَّجفِ وكربلاء.
- **وَمِيرَاثُ النُبُوَّةِ عِنْدَكُم وَإِيَابُ الخَلْقِ إِلَيْكُم وَحِسَابُهُم عَلَيْكُم –**
  - إذا لم تَكُن عِندَهُم الوَلايةُ الكُليَّةُ المطلقة لا يُمكِنُ أن نُخاطِبَهم بهـذا الخِطاب، وهـذا النَّصُّ نصٌّ مَعصوميٌّ وردنا عن إمامِنا الهادي، هـذا هو القولُ البليغُ الكامِل –
- **وَفَصْلُ الخِطَابِ عِنْدَكُم وَآيَاتُ اللهِ لَدَيكُم وَعَزَائِمُهُ فِيكُم وَنُوْرُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُم وَأَمْرُهُ إِلَيْكُم –**
  - أَمْرُهُ إليكُم، عالَم الخَلْقِ وعالَمُ الأمرِ إليهِم، لأنَّ عالَم الأمرِ هو المسيطرُ على عالَم الخَلْق.

- الحدِيثُ ليسَ عن البَشَر عن الخَلْقِ جَميعاً، هـٰذا هو عالمُ الخَلْق، وهـٰذا هُو عالَمُ الأمر، فعالَمُ الخَلق وعالَمُ الأمرِ إليهم وتِلكَ هي ملامحُ الوَلايةِ الكُلّيَّة المطلَقة،
- ماذا يقولُ هـٰؤلاء الأغبياء أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء عن هـٰؤلاء الثُولان -ولِذلكَ ماذا تقولُ الزِّيارةُ فَكُلُّ شُؤونُ اللهِ شُؤونُهم –
  - **مَن وَالاكُم فَقَد وَالَى الله** - لأنَّ وَلايَة اللهِ عِندَهُم هُو الَّذي أعطاهُم هـٰذهِ الوَلاية –
  - **وَمَن عَادَاكُم فَقَد عَادَىٰ الله وَمَن أَحَبَّكُم فَقَد أَحَبَّ الله وَمَن أَبْغَضَكُم فَقَد أَبْغَضَ الله وَمَن اعْتَصَمَ بِكُم فَقَد اعْتَصَمَ بالله** –
- فهل الوَلايةُ الكُلّيَّةُ المطلقةُ إلَّا هـٰذهِ!! فما قِيمَةُ الوَلايةِ التشريعيَّة حتَّى يأتينا هـٰذا المعتوه أتحدَّثُ عن الأعلَمِ بِتنصيبِ السيستانيّ عن أُسيحيقَ الفيَّاض الَّذي يَفِيضُ سُخفاً وتفاهةً وسَفاهة كي يقول: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ)، مِن طيّح الله حظَّك وحظ الشيعة وحظ اللي نَصّبك .

❁ في دعاء شهر رجب: هذا هو دِينِ قائمِ آلِ مُحَمَّد حيث الحديثُ عن حقائقِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد:

❖ وإلى دُعاء شهرِ رجب المروي عن إمامِ زماننا وهـٰؤلاء الحمير يقولونَ مِن أنَّهُم نُوَّابُ إمامِ الزَّمان، هـٰذا هُو دِينُ إمام الزَّمان ما هو بدين الحمير، هـٰذا دينُ بقيَّة الله الأعظم.

- قبلَ أن أقرأ عليكم ماذا جاء في دِينِ قائمِ آلِ مُحَمَّد كي نَطَّلعَ على ما يقولهُ المراجع البَتريُّون أتحفونا بالوثيقةِ الديخيَّة.

❖ هـٰذا هُو واقِعُ الشيعة إنَّهُ الواقعُ البَتريُّ الديخيّ، ماذا يقولُ إمامُ زماننا في الدُّعاءِ المروي عن ناحيتهِ المقدَّسة والَّذي يُقرأُ يوميَّاً في شهرِ رجب:

- **لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا** - الحديثُ عن حقائقِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد - **إِلَّا أَنَّهُم عِبَادُكَ وَخَلْقُك** –
  - عِلمُ اللهِ عِلمهُم، وَلايةُ اللهِ وَلايتَهُم فماذا هـٰذا الهُراء البَتريّ؟! ألَا لعنةُ اللهِ على بَتريَّتِكُم وطُوسيَّتكم وحوزتكُم
- إلى أن يقولَ الدُّعاءُ الشريف: **فَبِهِم** - بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد - **مَلَأتَ سَمَاءكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا أَنْت** –

- وهـذا الأنْوَكُ اللُّكَع يقول: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها - للزَّهراء صلواتُ اللهِ عليها - حتَّى نُعطِيها هيَ)،
- هـذهِ هي الولايةُ الكُليَّة المطلَقة، لا قِيمة للوَلاية التشريعيَّة إنَّها تَقعُ في حاشيةِ حاشيةِ حاشيةِ وَلايَتِهم الكليَّة المطلقة، هـذا منطقُ العترةِ وهـذا هو دِينُ العترة،
- ألا لَعنةُ اللهِ على دِينِكُم وعلى حوزتِكُم وعلى قذارتكُم وعلى بَتريَّتكم، لهـذا السَّبب سيُحارِبونَ صاحِبَ الأمر لو ظهرَ في هـذا الزَّمان، فإن لم يَظهر في هـذا الزَّمان فإنَّ مَنهجَهُم سيبقى مُستمرَّاً وسيُنتِجُ قُمامةً كهـذهِ القُمامة الَّتي بينَ أيدينا، هـؤلاءِ هُم البَتريُّونَ اللُّعناء.

❁ كلام الأنْوَكُ اللُّكَع أسيحيق الفياض ومنطقه القذر نعرضه على زيارة الزَّهراءِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها:

❖ هـذا الكلامُ: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ)، هـذا المنطِقُ القذرُ سأعرضهُ على زيارة الزَّهراءِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها وأترُكُ الحُكمَ إليكُم، احترموا عُقولَكُم إلى متى تبقونَ مَسخرةً ومضحكةً لهـؤلاء الحمير إلى متى؟!

❖ هـكذا نقرأُ في زيارةِ الصدِّيقة الكُبرى صلواتُ اللهِ عليها:

- **وَأَنَّ مَن سَرَّكِ** - يَا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَين - **فَقَد سَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وَآلِه** –
  - نحنُ لا نتحدَّثُ عن زَمانٍ مُعيَّنٍ لأنَّ الزَّهراءَ هي سَيِّدةُ الوَلايةِ الإلهيَّةِ الكُليَّة المطلَقة –
- **وَمَنْ جَفَاكِ فَقَد جَفَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآلِه** –
  - السائلُ هـكذا سأل: هل للسيِّدة الزَّهراءِ وِلايةٌ تشريعيَّة؟ هـذا الأنوكُ اللُّكَعُ القَزمُ الأعلَمُ بِتعيين السيستاني يقولُ هـكذا: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ)،
  - هـذا جفاءٌ لِرَسُول اللهِ قبلَ أن يكونَ جفاءً لِفَاطِمة، وهُو جَفاءٌ لِفَاطِمَة، والجفاءُ لِفَاطِمَة جَفاءٌ لِرَسُولِ اللهِ، فهـذا الجفاءُ جفاءٌ لِرَسُول اللهِ أوَّلاً، ثُمَّ جفاءٌ لِفَاطِمَة، والجفاءُ لِفَاطِمَة جفاءٌ لِرَسُولِ اللهِ.
- **وَمَن آذَاكِ فَقَد آذَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَد وَصَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِه** - هل هـذا وَصلٌ لِفَاطِمَة أم هـذا قَطعٌ لِفَاطِمَة - **وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَد قَطَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه لِأَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْه وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيه** - هـذهِ فَاطِمَةُ.

❁ الصدِّيقةُ الكُبرى صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليها في خُطبَتِها الفدكيَّةِ المعروفة؛ (إنَّها طاعَةُ فَاطِمَة وإمامَتِها)

❖ في كتاب (الاحتجاج) للطبرسي، طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي، إنَّها الطبعةُ ذاتُ المجلَّدِ الواحدِ الَّذي يَشتَمِلُ على الجزأين، في الصفحةِ (99)، إنَّني أذهبُ إلى موطن الحاجة مِن خُطبة الصدِّيقةِ الكُبرى الَّتي خطبَتهَا في مسجد النَّبيّ في مَحضَرِ المهاجرينَ والأنصار الَّذينَ خَانُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وبعدَ ذَلِكَ قَتَلوا الزَّهراء عليها أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام، تقولُ لهُم في خُطبَتِها:

- **فَجَعَلَ اللهُ الإِيْمَانَ تَطْهِيراً لَكُم مِن الشِّرْك وَالصَّلاةَ تَنْزِيهاً لَكُم عَن الكِبْر وَالزَّكَاةَ تَزْكِيَةً لِلنَّفْسِ وَنَمَاءً فِي الرِّزْق، وَالصِّيَامَ تَثْبِيتاً لِلإِخْلَاص، وَالحَجَّ تَشْيِيْداً لِلدِّيْن، وَالعَدْلَ تَنْسِيقاً لِلْقُلُوب، وَطَاعَتَنَا –**

- إنَّها طاعَةُ فَاطِمَة، إنَّها تتحدَّثُ عن أبيها وعن عليٍّ أميرِها وعن نَفسِها وعن حَسَنِها وحُسينِها وعن أولادِ حُسينِها مِن سَجَّادِهِم إلى قائمِهم
- تتحدَّثُ عن إمامةِ أبيها وإمامةِ عَلِيِّها وإمامَتِها وإمامةِ الحَسَنين وإمامةِ العِترة الحُسينيَّةِ مِن سَجَّادِهم إلى قائمِهم
- هُناكَ مَن يَقرؤهَا: (أمَانَاً لِلفُرْقَة) للافتراق، لكنَّ القراءة الأبلغ والأدق: **أَمَانَاً لِلْفِرْقَة** - للفِرقَةِ النَّاجية الَّتي يجبُ على الجميعِ أن يَلتحِقوا بها، إنَّها فِرقةُ العِترة الطاهرة هـٰذهِ هي الفِرقةُ النَّاجية بدليل القُرآن،
- القُرآنُ تَحدَّثَ عن ثلاثِ مجموعات في زمان النَّبي صَلَّى اللّهُ عليه وآله؛

هـٰذهِ هي الفِرقةُ النَّاجية، القرآنُ شَخَّصها لنا		
تَحدَّثَ عن أهل البيت عن العترة الطاهرة	وتَحدَّثَ عن الصحابةِ	وتَحدَّثَ عن نِساء النَّبيّ
أمَّا أهلُ البيت العِترةُ الطاهرة؛ إنَّهم مُدِحوا في القُرآنِ ولم يَرِد بِخُصوصِهم ذَمٌّ أو قَدح	القُرآنُ مَدحَ الصحابة في بعضِ الجهاتِ وذَمَّهُم كثيراً.	ومَدحَ نساء النَّبيّ في بَعضِ الجهاتِ وذمَّ نِساء النَّبيّ وذمَّ بَعضهُنَّ ذَمَّاً عظيماً مثلما جاء في سورة التحريم، وفي سورة الأحزاب.

- الفِرقةُ النَّاجية هي فِرقةُ العِترة الطاهرة، لأنَّ بقيَّة الفِرَق تَشعَّبت مِن خِلال الصحابةِ ومن خِلالِ نِساء النَّبيّ، تِلكَ هي الفِرَقُ الَّتي تَذهبُ إلى النَّار، تِلكَ هي الفِرَقُ الملعونة، الفِرَقُ الَّتي خرجت من الصحابَةِ ومِن بُيُوتِ نِساء النَّبيّ تِلكَ هي فِرَقُ الضلالة،
- لأنَّ الصحابَة مُدِحوا وذُمُّوا كثيراً، ولأنَّ نِساء النَّبيّ مُدِحنَ وذُمِمنَ كثيراً في الكتاب الكريم، أمَّا أهلُ البيت العِترةُ الطاهرة مُدِحوا فقط ولم يُذمّوا هـٰذهِ الفِرقةُ النَّاجية، هل هُناكَ مِن دَليلٍ يَقِفُ في مُواجهةِ دَليل الحقِّ هـٰذا؟ هـٰذهِ هي الفِرقةُ النَّاجية،
- نحنُ هـٰكذا نقرأُ في أدعية الفرج: (يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ اكفِيانَا فَإِنَّكُمَا كَافِيَان وَانْصُرَانَا فَإِنَّكُمَا نَاصِرَان يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَان الأَمَانَ الأَمَان)، أنتَ أمانُ الخائِفين، أنتَ أمانُ الخائِفين، وأنتَ أملُ الخائِفين، وأنتَ نَجاةُ الخائِفين يا بقيَّة الله، هـٰذا المضمونُ مِن تَجلِيَّاتِ هـٰذا المعنى الَّذي تُؤسِّسهُ الزَّهراءُ هُنا في خُطبَتِها؛ **(وَطَاعَتَنَا نِظَامَاً لِلمِلَّة)**، كيفَ تكونُ الطاعةُ ما لم تَكُن هُناكَ وَلايةٌ، طاعةُ فَاطِمَة واجبة لأنَّها صاحِبَة الوَلاية، وَلايةٌ كُلِيَّةٌ مُطلقةٌ مثلما مَرَّت الإشاراتُ إليها قبلَ قليل.

❁ هٰذا هُو التَّسليمُ لَهُم بِحسَبِ أحاديثِ العترة الطاهرة:

❖ في سُورة الشورىٰ في الآيةِ (23) بعدَ البَسملة:

○ ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾، هٰذا هُو التَّسليمُ لَهُم بِحسَبِ أحاديثِ العترة الطاهرة،

- النَّبيُّ الأعظم يُطالِبُنا بِحُبٍّ لِفَاطِمَة وآلِ فَاطِمَة، العنوانُ الأوَّلُ للقُربىٰ هي فَاطِمَة، هي بِنتهُ وهي مُهجَتهُ وهي رُوحهُ الَّتي بينَ جَنبيه،
- هٰذهِ كلماتُ رَسُول اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليه وآله، العنوانُ الأوَّلُ في هٰذهَ الآيةِ فَاطِمَة؛
- فهل أنَّ النَّبيَّ الأعظمَ يُطالِبُنا أن نُحِبَّ فَاطِمَة كي يكونَ ذٰلكَ أجرَ الرِّسالة؟

• لِنفترض أنَّ هٰذا في حياةِ فَاطِمَة حِينما كانت فَاطِمَةُ في المدينة يُمكِنُ يُمكِنُ أن يكونَ للحُبِّ مِن الآثار النَّافِعةِ لِفَاطِمَة وآلِ فَاطِمَة،

• ولكن بعدَ رَحيلِ فَاطِمَة عن الدُّنيا هل سقطَ هٰذا الحُكْم؟

¤ هل هُناكَ مِن فائدةٍ لِمَحَبَّةِ فَاطِمَة صلواتُ اللّهِ عليها بهٰذا المعنىٰ السَّاذج للمَحبَّة؟ هٰذهِ المَحبَّةُ بَوَّابةٌ للوَلايةِ،

¤ لو لم تَكُن وَلايتُها واجبةً لَمَا كانت مودَّتُها واجبةً، وإذا لم تَكُن وَلايتُها إلهيَّةً كيفَ تكونُ ولايتُها واجبةً؟

¤ ولذٰلكَ يَرضَىٰ اللّهُ لِرضَاهَا ويَغضَبُ لِغضَبِها، يا أيُّها المراجعُ الحمير ألا تَسمَعون؟! القُرآنُ واضِحٌ وصَريحٌ وهٰذا اللُّكَعُ السَّافِلُ يقول: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّىٰ نُعطيها هيَ)، مِن طيّح اللّه حَظَّك وحظ اللي نَصَّبك وحظ الطوسيّ وحظ الحوزة وحظ الشيعة الحمير اللي جاي تركبون علىٰ ظُهورهُم.

❁ في دستورنا العقائدي الزيارة الجامعة الكبيرة هناك عنوان ينطبق علىٰ أُسيحيقَ هٰذا وأمثالهِ علىٰ المراجع البَتريّين

❖ أُلفِتُ أنظارَكُم إلىٰ نُقطةٍ مهمَّةٍ جدَّاً تَحدَّثت عنها الزِّيارةُ الجامعةُ الكبيرة، إنَّها دستورنا العقائديُّ الَّذي جاءنا مَرويَّاً عن إمامِنا الهادي صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه، هٰذا هُوَ القولُ البليغُ الكامِل،

❖ في الجهة الَّتي تحدَّثت فيها الزِّيارةُ الجامعةُ الكبيرة عن البراءةِ مِن أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد:

○ **وَبَرِئْتُ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِن أَعْدَائِكُم وَمِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوت –**

- هٰذهِ العناوين؛ "الجِبتُ والطَّاغُوت"، في ثقافةِ العترةِ الطاهرة تُشيرُ إلىٰ سقيفةِ بني ساعدة، وبالدرجة الأولىٰ إلىٰ أقطابِ سَقيفةِ بني ساعدة لعنةُ اللّهِ عليها.

○ **وَالشَّيَاطِين وَحِزْبِهُم الظَّالِمِينَ لَكُم الجَاحِدِينَ لِحَقِّكُم وَالْمَارِقِينَ مِن وَلايَتِكُم –**

- هٰذا العُنوانُ يَنطَبِقُ علىٰ أُسيحيقَ هٰذا وأمثالهِ علىٰ المراجع البَتريّين، المارقُ مِنَ الوَلايةِ هو الَّذي يخرجُ مِنها، هٰذا الأنوكُ وسائرُ النَّوكى مِن المراجع الطُوسيّين هٰكذا يقولون: (نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّىٰ نُعطِيها هيَ)،

- هـٰؤلاءِ خرجوا مِن وَلايةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ لأنَّهُم أساساً لا يعتقدونَها، ونَصَّبوا أنفُسَهم طواغيتَ هُم الَّذينَ لا يُعطونَ الوَلاية التشريعيَّة لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، هـٰذا هو كلامُهم،
- لا يقولُ أحدٌ هـٰذا كلامٌ قالَهُ عَرَضاً، أنا لا أتحدَّثُ عن هـٰذهِ الجُملة، هـٰذهِ الجُملةُ بالنِّسبةِ لي ليست مُهِمَّةً، هـٰذهِ الجُملةُ اتَّخذتُها ذَريعةً لأنَّني أعرفُ حقيقة عقائدهم،
- لأنَّني أعرِفُ ماذا يقولونَ وماذا يعتقدون إن كانَ ذٰلكَ في مَجالِسهم الخاصَّةِ أو في دُروسهم الَّتي لا تَسمَعُ بِها الشيعة أو في بُطُونِ كُتُبِهم، فأنا لا أستطيعُ أن أقرأ كُلَّ الكُتُبِ عِبرَ هـٰذهِ الشاشة،
- إنَّني أتحدَّثُ عن الَّذي أعرِفهُ بالتحقيقِ والتدقيق، جعلتُ كلامَ أُسيحيقَ هـٰذا ذَريعةً وسبباً وعُنواناً وبُوَّابةً مِن خِلالِها كي أُبَيِّنَ هـٰذهِ الحقائق وإلَّا فلا قِيمَة لأُسيحيقَ هـٰذا.

❁ كما أُخاطِبُ إسحاقَ "بأُسيحيق":.. لَا تَشتري العَبْدَ إلَّا والعَصَا مَعهُ..

- أتذكَّرُ الأبيات الَّتي قالَها المتنبي، طرأت في ذهني الآن، في دَاليَّتِهِ المشهورة الَّتي هَجا فيها كافور وكان يحلو للمُتنبي أن يُخاطِبه؛ "كُويفير كُويفير"، كما أُخاطِبُ إسحاقَ "بأُسيحيق"،
- أجِدُ أنَّ الأبياتَ تُناسِبُ أجواء أُسيحيق حيثُ يقولُ المتنبي مُخاطِباً كويفير إنَّهُ كافورُ الأخشيدي الَّذي كانَ حاكِماً في مصر في أيَّام المتنبي، لهُ حِكايةٌ لا مجالَ لذكرها،
- المتنبي يُخاطِبُ كويفير هـٰذا والَّذي كانَ عبداً أسوداً، كانَ عبداً ثُمَّ صارَ سَيِّداً حاكِماً على مِصر لهُ حكايةٌ مُفصَّلةٌ تُترَكُ لوقتِها ولِبَابِها:

لا تشتري العَبدَ.. لَا تَشتري العَبْدَ إلَّا والعَصَا مَعهُ..
هـٰؤلاء عبيدٌ صاروا وُلاةً على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد يقولونَ: "نحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها"، حجرٌ بِفيكَ يا أيُّها القَزَم، المتنبي يقول:

لا تَشتري العبدَ إلَّا والعصا معهُ ... إنَّ العبيدَ لأنجاسٌ مَناكِيدُ
أم أُذنهُ بيد النخَّاسِ دَاميةٌ ... أم سِعرهُ وهو بالفلسينِ مَردودُ

وقبلَ قليلٍ أشرنا إلى أنَّ الرَّجُلَ رخيصُ السعر وهُو يُعرَفُ عنهُ هـٰذا رجلٌ قَنُوع.

مَن علَّم الأسود المخصيَّ مَكرُمةً ... أقُومهُ البِيْض أم آباؤه الصِّيْدُ
صارَ الخَصيُّ، صارَ الخَصيُّ إمامَ الآبِقين ... والحرُّ مُستَعبَدٌ والعَبدُ مَعبُودُ
لا تَشتري العبدَ إلَّا والعصا معهُ ... إنَّ العبيدَ لأنجاسٌ مَناكِيدُ

❁ كلام أُسيحيق الفياض مِصداقٌ واضحٌ للمُروقِ مِن وِلايَتِهم: (هـٰذا هُوَ مَنطِقُ البَتريّينَ حِينما يَخرجُونَ لِحربِ إمامِ زماننا)

❖ أعودُ إلى الزِّيارةِ الجامعةِ الكبيرة، نَحنُ نَتبرَّأُ مِنَ المارِقينَ مِن وِلايَتِهم، وهـٰذا مِصداقٌ واضحٌ للمُروقِ مِن وِلايَتِهم، يُريدونَ أن يَتحَكَّموا بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،

❖ تُف على الشيعةِ الحمير الَّذينَ مَكَّنوا هـٰؤلاء مِن أن يقولوا مِثلَ هـٰذا الكلام، أمَا آنَ للحميرِ أن تَستَفِيق، ولكن حتَّى لو استفاقت الحميرُ النَّائِمةُ إذا ما استفاقت مِن نومِها ستستَفِيقُ حميراً لن تتحوَّلَ إلى ظِباء ولا يُمكِننا أن نَراها تُغَرِّدُ على الأشجار ستبقى حميراً ناهِقة،

❖ هـٰؤلاءِ هُم المارِقونَ مِن وَلاية مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إنَّهُم البَتريُّون، هـٰذا هُوَ مَنطِقُ البَتريّينَ حِينما يَخرجُونَ لِحربِ إمامِ زماننا،

هـٰذا هو المنهجُ البَتريُّ، المنهجُ الطُّوسيُّ المُرجئُ الشافعيُّ المعتزليُّ البَتريُّ الحوزويُّ النَّجفيُّ الكربلائيُّ	
يقولونَ لَهُ	مِثلما هُنا
"إنَّ دِينَ جَدِّكَ في خير" بوجودِهم بوجود هـٰؤلاء هُم الَّذينَ يُشَخِّصونَ الأمر مِن أنَّ الدِّينَ في خير أو أنَّهُ ليسَ في خير	"نحنُ لم نُعطِ الولاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ"
المنطقان ينتجان بِنفس الاتجاهِ	
إنَّ دِينَ جَدِّكَ في خَير فارجِع مِن حَيثُ جِئت لا حاجة لنا بِك، نحنُ لم نُعطِكَ الوَلاية لا وَلايَة لكَ علينَا فارجِع مِن حيثُ جئت فإنَّ دِينَ جَدِّكَ في خير	
هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون إنَّهُم الأئِمَّةُ الَّذينَ يَدعُونَ إلى النَّار الَّذينَ هُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على الحُسَين بن عليٍّ وأصحابِه، هـٰذهِ حقائق خُذُوها وانظُروا فِيها وطَبِّقوها على الواقع بعيداً عني لا شأنَ لَكُم بي لا شأنَ لكم بي، فأنا مِن أسوأ النَّاس ومِن أضَلِّ النَّاس، أنا ناقِلٌ أنقلُ إليكم الحقائق لا شأنَ لكم بي، خُذوا هـٰذهِ الحقائق وعودوا إلى مصادرها واقرؤوها بأنفُسِكم واطّلعوا عليها واعرفوا الحقيقة أين.	
ما هُوَ الفارِقُ بينَ هـٰذا المنطقِ ومَنطِقِ سقيفةِ بني ساعدة حِينَ قالوا لعليٍّ لَمَّا جاءهُم بالمصحف الَّذي كَتَبه قَالُوا لَهُ	
لا حاجة لنا بِمُصحَفكَ وقُرآنِك خُذهُ إليك، الكلامُ هُوَ هُوَ	

❁ أميرُ المؤمنين يُخاطِبُ شِيعتَهُ يُخاطِبُ الَّذينَ يقولونَ نَحنُ شِيعةُ عليّ:

❖ **أعودُ بِكُم إلى تفسير إمامِنا الحسن العسكريّ صلواتُ الله وسلامه عليه؛** إنَّها طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قم المقدَّسة/ في الصفحةِ (33)/ إنَّهُ الحديثُ (26)، إمامُنا العسكريُّ يُحدِّثنا عن أمير المؤمنين وسَيِّد الوصيّين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين، أميرُ المؤمنين يُخاطِبُ شِيعتَهُ يُخاطِبُ الَّذينَ يقولونَ نَحنُ شِيعةُ عليّ:

○ **يَا مَعْشَرَ شِيْعَتِنَا وَالْمُنْتَحِلِينَ مَوَدَّتنا** - المُنتحِلينَ مودَّتَنا يعني المعتَقِدينَ بِها –

←إِيَّاكُم وَأَصْحَابَ الرَّأي –

- كهـذا الَّذي يقول: "نحنُ لم نُعطِ"، هـذا مِن رأيهِ، وإلَّا مِن أينَ جاءَ بهِ؟ إذا رجعنا إلى القرآنِ ورجعنا إلى أحاديث العترةِ فإنَّ الوَلايةَ الكُليَّة المطلَقةَ الإلهيَّة ثابتةٌ لهم،
- هـذا الموضوعُ تَحدَّثتُ عنهُ سابقاً بآياتِ القُرآنِ وأحاديثهم وسأتحدَّثُ عنهُ فِيما يأتي إن شاء اللهُ تعالى إن وُفِّقتُ لذلك،

←فَإِنَّهُم أَعْدَاءُ السُّنَن - أعداءُ الأحاديث،

- مرَّ علينا يومَ أمس في الرِّسالة الَّتي كَتبَها إمامُنا الهادي للأخوين اللَّذين كَتَبا إلى الإمام الهادي رسالتين مُنفصلَتين يَسألان عَمَّن يأخُذان مَعالِم دِينهِما؟
- **فماذا قالَ لَهُما الإمامُ الهادي في الرِّسالة الَّتي بعثَ بها إليهما؟**
  - فَاصْمِدا فِي دِينِكُما عَلى كُلِّ مُسَنٍّ، في بعض النُسَخِ: (عَلىٰ كُلِّ مُسْتَنٍّ، عَلَى كُلِّ مَتِينٍ) المعنى واحد، عَلى كُلِّ مُسِنٍّ مُتمَسِّكٍ بهـذهِ السُنن،
  - إنَّها سَنَنهُم وإن كانت القراءةُ الأمتن: فَاصْمِدا فِي دِينكُما على كُلِّ مَتِينٍ في حُبِّنا، المعنى واحد - **فَإِنَّهُم أَعْدَاءُ السُّنَن** –
- **مَن هُم هـؤلاء؟**
  - أصحابُ الرأي مِن الشيعةِ، الإمامُ لا يُحَذِّرُ الشيعة من الوهابيّين، لا يُحَذِّرُ الشيعة من عُلماء الأزهر، إنَّما يُحَذِّرُ الشيعة مِن عُلماء الشيعةِ الَّذينَ تلجأُ إليهِم الشيعة
- **السُّنَنُ هي:**
  - الأحاديث هي الرواياتُ الَّتي تُفَسِّرُ القُرآن، والقُرآنُ مِن دُونِ السُّننِ المفَسِّرةِ لَهُ لا نستطيعُ أن ننتَفِعَ منه، بل يُمكِنُ أن يكونَ كِتابَ ضلالٍ،
  - الفِرقُ الضالَّةُ كُلُّها تستدلُّ بالقُرآنِ على صِحَّةِ ضلالِها ليسَ اليوم عِبرَ التأريخ وسيبقى هـذا الحالُ موجوداً إلى زمانِ ظُهورِ الحُجَّة بن الحَسَن،
  - كُلُّ فِرقةٍ تَستدلُّ على ضَلالِها مِن خِلالِ القُرآن لأنَّ القُرآنَ حَمَّالٌ ذُو وجُوه كما وصفَهُ أميرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حِينما ذهبَ ابنُ عبَّاس لِمُجادلة الخوارج،
  - الإمامُ قالَ لهُ: (لا تحتج عليهِم بالقُرآن لأنَّهُ حَمَّالٌ ذو وجُوه)، سيكونُ القُرآنُ واضحاً صريحاً حِينما نَجعلُ القُرآن قَرِيناً للعترةِ لتفسير العترة وهـذا هو مضمونُ حدِيث الثَّقَلين وتِلكَ هي وصيَّةُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليهِ وآله: "مَا إنْ تَمَسَّكتُم بِهِمَا لَن تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً".

على هـذا الأساس يُشَخِّصونَ الأعلَم، هـذا هو الواقعُ الموجودُ في النَّجف

←أصحابُ الرأي هـؤلاء: تَفَلَّتَت مِنْهُم الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا
←وَأَعْيَتْهُم السُنَّةُ أَنْ يَعُوهَا –

- واللهِ هـذا هو واقعُ مراجعِ عُلماء النَّجف، واقعُ خُطباء النَّجف، واقعُ عمائم النَّجف إنَّهُم أجهلُ النَّاسِ بِحديث العترة على مستوىٰ حِفظ الأحاديث وعلى مستوىٰ مَعرفةِ مضامِينها،

- لأنَّهم يَسيرونَ على منهجٍ لا يجعلُ الأحاديثَ أساساً، مِن أوَّلِ خُطوةٍ يُبادِرونَ إلى إلى تضعيف الأحادِيث وهـذا هو التحقيقُ عِندَهُم،
- وكُلَّما كَثُرَ تَضعيفُ الأحاديث كُلَّما ظَهرَ التحقيقُ بِحسَبِ نَظرِهم، الَّذي يُضَعِّفُ عدداً أكبرَ مِن أحاديث العترة يُقالُ لَهُ مُحقِّق وعلى هـذا الأساس يُشَخِّصونَ الأعلَم، هـذا هو الواقعُ الموجودُ في النَّجف،
- والَّذي يتمسَّكُ بالأحاديث يقولونَ عنهُ بأنَّه حَشويٌّ ويَصفونَهُ بِمُختلف الأوصاف، ليسَ مُهِمَّاً ما يقولون فهـؤلاءِ يُضَرِّطونَ مِن أفواهِهم أتحدَّثُ عن المراجع الكبار في النَّجفِ وكربلاء حينما يُضَرِّطونَ مِن أفواهِهم.

كيف يتعامل الملبسون الكافرون من مراجع المذهب الطوسي مع شيعتهم المستحمرة اشباه الكلاب؟

←فَاتَّخَذوا عِبَادَ اللهِ خَوَلاً –

- عَبيداً استحمَروهم جَعلُوهم بهائم -لا يستطيعُ شِيعيٌّ أن يُجادِلَ مُعمَّماً، لا يستطيعُ شِيعيٌّ أن يعترضَ على هُراء المراجع إلَّا وصاحوا فيه هل أنتَ أعلَمُ مِنَ المرجع؟
- المرجعُ حِمار فماذا أصنعُ لَهُ؟! المرجعُ حِمار، المرجعُ كلب كما وصفَهُ القُرآن في سورة الأعراف في قُصّةِ بَلعم،
- اللهُ أمرَ النَّبيّ أن يُبَلِّغَ هـذا الوصف للمُسلِمين مِن أنَّ من المراجع الكِبار مَن هُو كلب، إذا كانَ المرجعُ كلباً إذا كانَ المرجعُ حِماراً لِماذا لا أعترضُ عليه؟!

←وَمَالَهُ دُوَلاً -

- يَضحكونَ على الشيعةِ؛ حِينما تكونُ الأموالُ عِندَ الشيعيّ يقولونَ لَهُ هـذهِ أموالُ صاحِبِ الزَّمان لا يجوزُ أن تبقى عِندَك، حِينما تقعُ في جُيوبِهم يقولونَ هـذهِ أموالٌ مجهولةُ المالِك ثُمَّ يَعبثونَ فيها كما يشاؤون.

←فَذَلَّت لَهُم الرِّقَاب –

- وأوَّلُ الرِّقاب الَّتي ذَلَّت لَهُم هُم أصحابُ العمائم الصغيرةِ في حوزة النَّجفِ وكربلاء، هـذهِ الجُموع من الجُحوش، هـذهِ الجُموعُ مِن الأغنامِ والماعزِ والخِراف
- إنَّني وصفتُهم وَصفاً جميلاً وأعتَذِرُ مِن أمير المؤمنين، لأنَّ أميرَ المؤمنينَ وصفَهُم بالكِلاب

←وَأَطَاعَهُم الخَلْقُ أَشْبَاهُ الكِلَاب –

- هُم أسوءُ مِن الكِلاب، الإمامُ قالَ بأنَّهُم أشباهُ الكِلاب لأنَّ الكِلابَ أشرفُ مِنهُم وأطهرُ مِنهُم.

←وَنَازَعُوا الحَقَّ أَهْلَه –

- ها هُم يُنازِعونَ الحَقَّ أهلَه؛ "نَحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ"، هـذا مِصداقٌ مِن مصاديقِ مُنازعةِ هـؤلاءِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد –

←وَتَمَثَّلُوا بِالأَئِمَّةِ الصَّادِقِين وَهُم مِنَ الجُهَّالِ وَالكُفَّارِ وَالْمَلاعِين –

- هـذا الكلامُ ينطَبِقُ على مراجع النَّجفِ أو لا؟ هـذا كلامُ أمير المؤمنين –

←فَسُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُون فَأَنِفُوا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِأَنَّهُم لَا يَعْلَمُون فَعَارَضُوا الدِّيْنَ بِآرَائِهِم

✓ فَضَلّوا وَأَضَلّوا - وهـذا هو الواقعُ الّذي نحنُ عليه.

❁ الأميرَ ضربَ لنا مثالاً من أنَّ الدِّينَ لا يُؤخذُ بالآراء، ولِذا لابُدَّ أن نعودَ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد:

❖ ثُمَّ يقولُ أميرُ المؤمنين ضارِباً لَنا مِثالاً:

○ **أَمَا لَو كَانَ الدِّيْنُ بِالقِياس** - بالآراء - **لَكَانَ بَاطِنُ الرِّجْلَين أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِن ظَاهِرِهِمَا –**

- لأنَّ باطنَ الرِّجْلَينِ يكونُ أوسخَ مِن ظَاهر الرِّجْلَين فَهُو أولى بالتنظيفِ مِن هـذهِ الجهةِ، أو مِن جهةِ أصلِ تَشريعِ الوضوء لأنَّ الوضوءَ جاءَ تَطهيراً للأعضاء الَّتي ارتكبَ بِها أبونا آدمُ المعصية؛
- فمشى إلى الشجرةِ فِحينما مشى إلى الشجرة باطِنُ الرِّجْلَين يكُونُ مُلاصِقاً للأرض فَهُو أولى بالتطهيرِ مِن ظاهر الرِّجْلَين، موضوعٌ بحاجةٍ إلى تفصيلٍ في الكلام،
- لكنَّ الأميرَ ضربَ لنا مثالاً من أنَّ الدِّينَ لا يُؤخذُ بالآراء، ولِذا لابُدَّ أن نعودَ إلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد وهـذا ما تقولهُ الزِّيارةُ الجامعة الكبيرة: (مَن أَرَادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُم وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُم وَمَن قَصَدَهُ تَوَجَّهَ إِلَيْكُم)، صلواتُ اللهِ عَليكُم سادتي وأوليائي

❁ هـذا اللُّكَعُ يُقالُ لَهُ "آيةُ اللهِ العُظمى"، مِن أينَ جاءَ بهـذا الوصف؟

❖ هـذا الوصف سرقوهُ مِنَ العترة الطاهرة، هـذهِ أوصافُ العِترة. نحنُ نقرأُ في (الكافي الشريف)، في الجزء الأوَّل من الكافي الشريف، وهـذهِ طبعةُ دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (32) بعدَ المئتين، إنَّهُ الحدِيثُ (3)، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ من الحديث:

○ **بِسند الكُليني، عَن أبي حَمزةَ الثُمالي، عَن إمامِنا البَاقرِ صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عَلَيه: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلواتُ اللهِ عَلَيه يَقُول: مَا لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةٌ هِي أَكْبَرُ مِنِّي وَلَا لِلّهِ مِن نَبَإٍ أَعْظَمُ مِنِّي –**

- الآيةُ العُظمى والنَّبأُ الأعظمُ والآيةُ الكُبرى والحُجَّةُ العُظمى مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد عَلِيٌّ وآلُ عَلِيّ،
- هـؤلاءِ سَرقوا هـذهِ الأوصاف مِنهُم وبعدَ ذٰلكَ يأتونَ فيقولون: "نَحنُ لم نُعطِ الوِلاية التشريعيَّة لأبيها حتَّى نُعطِيها هيَ"، ألا لعنةُ اللهِ على دِينِكُم.

وحَقِّ الزَّهراء البَتول أتحدَّثُ عن خِبرتي هـذا هو واقِعُ حوزةِ النَّجف، هـذا هو واقِعُ مَرجعيَّةِ السيستانيّ، وواقِعُ سائرِ المرجعيَّات الأخرى، أنصِفوا أنفُسَكم وارحموا الأجيالَ القادمة، حِينما تنصرونَ هـؤلاء البَتريّين مِن مراجع النَّجفِ وكربلاء حيثُ يَستمرُّ الدِّينُ البَتريُّ عِبرَكُم إنَّكُم تحملونَ أوزارَ الأجيال القادمة، لِماذا تَحمِلونَ أوزارَ الأجيال القادمة وهـذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم بإمكانِكُم أن تبحثوا عن الحقيقةِ وأن تَصلوا إليها بعيداً عنِّي لا شأنَ لَكُم بي، لكنَّ الحمارَ يَبقى حِماراً. كما يقول الشاعر.

إنَّ الحِمارَ معَ الحميرِ مَطيَّةٌ فإذا خَلوتَ بهِ فَبِئسَ الصَّاحبُ

❁ هـٰذا هو مَنطِقُ أصحاب العمائم:

❖ رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ وكيلُ السيستاني في الكاظميَّة حسين آل ياسين.

حسين آل ياسين: الانف أخلي عملي قلادة برقبة المختص، خليها برقبة عالِم واطلع مِنها سالِم

خليها برقبة المرجع البَتريّ واطلع مِنها طايح حظ وطايح صبغ وماكل عسل، عسل عراقي، العسل العراقي معروف يعرفهُ العراقيُّون، العسل العراقي هُو من مُنتجات الإنسان وليسَ من مُنتجات النَّحل.

❁ هناك روايةٌ تتحدَّثُ عن أُسيحيقَ وأمثالهِ عن هـٰؤلاء البَتريّين:

❖ الكتابُ الَّذي بينَ يدي (مختصر البصائر) للحسنِ بن سُليمان الحلّي، مِن عُلماء الشيعةِ في القرن (8) الهجري، وهـٰذهِ الطبعةُ طبعةُ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قُم المقدَّسة،

❖ هـٰذا الكتابُ مُختَصرٌ لكتابٍ كُتِبَ زمان الأئِمَّة بصائر الدرجات الكبرىٰ لسعدٍ بن عبد اللهِ الأشعري القمي رضوانُ اللهِ تعالىٰ عليه،

❖ بِحسَب الطبعة الَّتي أشرتُ إليها، هُناكَ حدِيثٌ طويلٌ يبدأُ في الصفحةِ (327) إنَّهُ الحديثُ (43):

○ **بِسندهِ، عن يُونُس بنِ ظَبيان، عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليه –**

▪ سأذهبُ إلىٰ جهةٍ مِن هـٰذهِ الرواية، الروايةُ تَحدَّثت عن أنَّ حُبَّ الله هُو الأساسُ للدِّينِ والإيمان، والمرادُ مِن حُبّ الله حُبُّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،

▪ ثُمَّ بَيَّنت أنَّ الَّذينَ يُحِبُّونَ الله ما هُو حالُهم، والَّذينَ لم يصلوا إلىٰ أعلىٰ درجات الحُبّ ما هُوَ حالُهم، إلىٰ أن تقولَ الروايةُ وهي تتحدَّثُ عن أُسيحيقَ وأمثالهِ عن هـٰؤلاء البَتريّين:

○ **(فَلا تَغُرَّنَّكَ صَلَاتهُم وَصِيامُهُم وَرِوَايَاتُهم وَكَلامُهُم وَعُلُومُهُم فَإِنَّهُم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة –**

❁ **إذا ما رجعنا إلىٰ أحاديث العترة الطاهرة في تفسيرِ قُرآنِها؛ الحُمُرُ المُسْتَنْفِرَة:**

❖ في (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترةِ الطاهرة) للمُحدِّث شرف الدين النَّجفي الاسترابادي، هـٰذا هو الجزءُ الثاني مِن طبعةِ مؤسَّسة الإمام المهديّ/ قم المقدَّسة/ في الصفحةِ (736)، إنَّهُ حدِيثٌ طويل، الحديثُ (6) الَّذي يبدأُ في صفحة (734)، عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

- **"كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ، فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ"** - الآيتان مِن سورة المدّثر - **ماذا يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه؟** -
- **كَأَنَّهُم حُمُرُ وَحْش فَرَّت مِن الأَسَدِ حِينَ رَأَتهُ، وكَذَا أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ إذا سَمِعَت بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ نَفَرَت عَن الحَقّ –**
  - إنَّهُم أعداءُ السُّنن الَّذينَ تَفلَتَّت مِنهُم الأحادِيثُ أن يحفَظُوها، وأعيتهُم السُنَّةُ أن يَعوها، مِثلما قرأتُ عليكُم قبلَ قليل: (فَاتَّخَذوا عِبادَ اللهِ خَوَلاً وَمَالَهُ دُوَلاً)، اتَّخذوكم خولاً، عَبِيداً حميراً، هٰكذا فعلوا بِكُم.
  - هٰؤلاءِ هُم: **فَلا تَغُرَنَّكَ صَلَاتهُم وَصِيامُهُم وَرِوَايَاتُهم وَكَلامُهُم وَعُلُومُهُم فَإِنَّهُم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة** - لا هٰذا بِعلمٍ ولا هٰذهِ بروايات يَفقهونَ مَضامِينها، هٰؤلاءِ حُمُرٌ مُستنفِرة –
- **ثُمَّ قالَ: يا يُونُس إذا أَرَدْتَ العِلْمَ الصَّحِيح فَعِنْدَنَا أَهْلَ البَيْت فَإِنَّا وَرِثْنَاهُ وَأُوْتِينَا شَرْعَ الحِكْمَةِ وَفَصْلَ الخِطَاب** - أعتقدُ أنَّ الصورة باتت واضحةً وواضحةً جِدّاً.

آخر شيءٍ أختمُ بهِ تَحذيرُ أمير المؤمنين للشيعةِ لشيعةِ زمانَ الغَيبَةِ الطويلة، أمير المؤمنين يقول:
(وَلَعَمْرِي لَيُضَاعَفَنَّ عَلَيكُم التَّيْهُ مِن بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَت بَنُو إِسْرَائِيل)،

❖ في الجزء (8) من الكافي الشريف للكُليني، المتوفى سنة (328)، وهٰذهِ طبعة دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ إنَّها الصفحةُ (59) من الحديثِ (22)، أميرُ المؤمنين يقول:

- **(وَلَعَمْرِي** - إنَّهُ يُقسِمُ هُنا - **لَيُضَاعَفَنَّ عَلَيكُم التَّيْهُ مِن بَعْدِي أَضْعَافَ مَا تَاهَت بَنُو إِسْرَائِيل)،**
  - هٰذا هُو واقِعُ الشيعةِ اليوم، والسَّببُ هُم هٰؤلاءِ البَتريّون أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجفِ وكربلاء عن الحوزة الطوسيَّةِ اللَّعينَةِ المشؤومة.

هل تُريدونَ حقائقَ أكثرَ مِن ذٰلك؟! عُودوا إلى برامجي المشحونةِ بالوثائقِ والحقائقِ والأدلَّةِ والدقائق.
نلتقي غداً إن شاء اللهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..
زَهرائيُّونَ نحنُ والهَوى وَالهَوى زَهرائيّ
بَتريُّونَ هُمُ - أتحدَّثُ عن المراجعِ الطُوسيّين اللُّعناء وعن أتباعِهِم الحمير الديخيّين - بَتريُّونَ هُمُ، بتريُّونَ هُمُ وَالهَوَى وَالهَوَى بَتريٌّ

إن شاء اللّهُ تعالىٰ تَكون قُلوبُنا مُفعَمةً بالحماسِ لِخدمةِ إمامِ زماننا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّة ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة.

زَهرائيُّون نحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائي

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها

حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر...سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّىٰ نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ

2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.